

## التعليق على محاضرة- الاحتفال بالمولود النبوى ٥٥/٧٧٢

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله وخليله وامينه على وحيه نبينا واماينا وسيدنا محمد بن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فقد سمعنا جميعا - 00:00:00

هذه المحاضرة القيمة المباركة من صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن حسن الدريعي في موضوع موضوع واقع وهو موضوع الاحتفال بمواليد النبي عليه الصلاة وغداة اجاز فضيلته واحسن وابان ما ينبغي بيانه واوضح - 00:00:20

حال هذه البدعة واسسها وشبهات من قام بها ودعا اليها واوضح وجوه الرد على من اهل هذه البدعة وان الواجب القطاء عليها مناظرة من يدعوا اليها حتى يقنع بالحق وحتى لا يترتب ادعاؤنا ذلك انقسام وفتنه - 00:00:50

في وضع المسلمين ومجتمعاتهم. مم. ولقد احسن بما قال جزاهم الله خيرا وزادنا واياهم علما وفضلا وتوفيقا ولا شك ان الموضوع موضوع واقعي ومرءى كثيرون من الناس واشتباهم امره على بعض الناس ومن الناس من يدعوا اليه تقليدا - 00:01:20

على غير بصيرة ومنهم من التبس عليه الامر وظن انه مصيبة. واشتباهم عليه الامر. ومنهم من له هوى في لذلك للمأكولات والمشارب وما يقع في ذلك من اشياء اخرى فلهم في هذا - 00:01:50

جهود وله فيها اغراض ولهم في هذا الابتسamas. فهم على كل حال دعاة الى هذه البدعة اقسام واصناف من الناس فيهم من نظن انه ليس عليه الامر وظن انه على صواب ويحتاج الى بيان - 00:02:10

وايضا حتى يتضح له الحق. وفيهم من هو المعاند على غير هدى وعلى غير بصيرة لاسباب اقتضت ذلك من فساد العقيدة والتباش الامور وقد اراد ايجاد الشر والفساد والفتنة بهذه الواسطة حتى يدعوا الى الشرك بالله والى عبادة غيره. وحتى يقع الناس في - 00:02:30

انظر ما في الجهل والضلالة وفيما كان عليه عباد الاوثان. من تعظيم الاوليات والصالحين وعبادهم من دون الله ودعائهم والاستغاثة بهم والنذر لهم والذبح لهم ونحو ذلك. بوصول هذه الموالد والاحتفال بها. وقد كتب الناس بذلك - 00:03:00

وكان اول خلوات ذلك فيما نعلم في القرن الرابع كما ذكر ذلك صاحب الابداع وذكر ان اول من احدث ذلك فيما قيل هم الفاطميون. الذين ملك مصر والمغرب في المئة الرابعة وبعدها الى المئة السادسة وهم شيعة رافضة - 00:03:20

وبهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه ان ظاهره الرفض وباطنه كفر محض. فهم احدثوا هذا وجعلوا احتفالات بعض اهل البيت علي والحسين والحسن وبعضاها لفاطمة وبعضاها لحاكمهم وبعضاها للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:50

ولم تعرف هذه البدعة في القرون المفضلة لا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا في عهد اصحابه ولا في عهد الثاني هذه اليمينة ويeminه شابة. لقلة المبالغة وقلة الورع والايام. هذا القرن الرابع وقعت - 00:04:10

في هذه البدعة الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وان يكون فيه هذه الشروط الكثيرة. وما ينبغي ان يعلم ان الذين احدثوها يسمونها ببدعة ويعرفون انها ببدعة فيما علمت واطلعت - 00:04:30

عليه يقول نعم انها ببدعة ولكنها ببدعة حسنة. يقول انها ببدعة حسنة. ومن اين لهم؟ ان في البدع فين حسنة؟ والنبي عليه السلام يقول كل ببدعة ضلاله. هكذا كلامه عليه الصلاة والسلام. قاعدة كلية جامعة - 00:04:50

كل ببدعة ضلاله كان يقول في خطبته عليه الصلاة والسلام اما بعد كتاب الله هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل ببدعة ضلاله هكذا رواه مسلم في الصحيح يقولها من خطبة الجمعة عليه الصلاة والسلام - 00:05:10

روى عنه عائشة في الصحيحين رضي الله عنها يقول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه رد من احلف في امره بديننا هذا ما ليس منه فهو رد. فهو مردود. ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امر - 00:05:30

يبقى مردود. اخرجه مسلم في صحيح البخاري في الصحيح ويقول في حديث اياكم ومحدثات الامور. فان كل محدث بدعة سنة من اهل الضلال. لا حول ولا قوة فلا يجوز لاحد بعد هذا ان - 00:05:50

ان البدع تقسم الى بدعة حسنة. هم. بل يجب ان تكون كلها ضلالة ومن البدع الى واجب ومحرم ومستحب ومكره ومباح للعلماء المحرمون وبينوا ان هذا خطأ على التقسيم. فجميع - 00:06:10

البدع كلها ضلالات وما وقع مما يسمونه مائة حسنة ليس من البدع في شيء مثل جمع المصحف وقد جمعه وكتبه النبي صلى الله عليه وسلم ثم جمعه الصديق الخليفة الراشد ومعه عمر ثم جمعه - 00:06:30

المصاحف حتى لا يضيع على الناس فليس هذا بدعة بل هذا من حفظ كتاب الله عز وجل والعناية به وهكذا ما يوجد للبيوت والمدارس وتعليم القرآن وتعليم السنة كل هذا ليس من البدع بل هو من احياء العلم ويظهر السنن والدعوة الى الحق كما - 00:06:50

ويدعى اليها يدعى الى هذا في المساجد توجد مدارس تعين على ذلك ويحصل فيها توجيه المسلمين وارشاد شبابهم الى الحق والهدى. المقصود انه ليس في الاسلام بدعة حسنة. وكل كل البدع ضلالة - 00:07:10

هنا قد يتعلق به بعض الناس ويقول ان البدعة الحسنة كله غلط. ليس في ذلك ليس في الاسلام الا البدعة الضلالة التي نهى عنها النبي عليه الصلاة والسلام. وغيرهم من قول عمر رضي الله عنه في التراویح لما ترد البدعة لما رأهم يصلون على امام واحد بدعة. هذا - 00:07:30

في اللغة لان البدعة في اللغة ما ليس له مثال سابق. يسمى بدعة. والله جل و قال يعني انه خلقها سبحانه وابتدعها وخطبها سبحانه وتعالى وانشأها. وكان الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يصلون اوزاعا في المسجد. يصلى الرجل لنفسه - 00:07:50

والثلاثة والخمسة والاكثر واقل. ثم جمعه النبي صلى الله عليه وسلم وصلى بهم ليالي. جميرا للتراویح. ثم كذلك وقال اني اخاف ان تعرض عليك صلاة الليل. اخاف ان ترضى عليه فترك ذلك لان لا تفرض عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي فلما توفي قطع الوحي - 00:08:10

وامن الناس الفرض واستقرت الشريعة وصارت المسائل واضحة ليس فيها خطر غليظة لان الشريعة استقرت بممتهن ظلم انقطاع الوحي وقول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم. هم. واتم الدين واكمله الله. فعند ذلك احيانا عمر - 00:08:30  
وجمع الناس على ايمان واحد رضي الله عنه وارضاهم وصاروا يصلون جميع ليالي رمضان على امام واحد في مسجده عليه الصلاة والسلام. فليس هذا من البدع هو سن سنة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ودعا اليها. وقال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:08:50

المقصود انه ليس هناك شبهة يتعلق بها في الحقيقة. وقد قال الله عز وجل بكتابه العظيم هو الذي انزل عليه الكتاب. انظروا كتاب وانظروا الشاهدات. تأملوا وابتغاء سبحانه ان هناك قوما قد يتعلقون - 00:09:10

الفتنة والضلال وسائل الله ان يجعلنا واخواننا من اصحاب الزيت وسائل الله ان يعافي الذين توفي خوفا من الله والا يكونوا من اهل الزيت. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الزيت. نسأل الله لنا ولكم الهدایة. فان - 00:09:40

الكثير منهم نبش عليه الامر. هم. وغالب و فعله عن جهل. هم. وبعضهم قال له شبهة انها ادلة فتعلق بها وبعضهم فعل هذا تقليدا لغيره من غير شبهة ولا دليل فنسأله الله ان يمن عليهم بال بصيرة والهدى ويردهم الى الحق والصواب - 00:10:00

ولا شك ان الواجب وايضاح الحق من طريق الكتابة وسائل الاعلام عن طريق الخطابة وطريق المناظرة والمناقشة كل هذا حق فيه الحق فيما يتعلق المولد وغير المولد لا شك ان الواجب على اهل العلم اياظح الحق لادلته من الطرق الممكنة من طريق الخطابة من طريق وسائل الاعلام - 00:10:20

من طريق الاجتماع والمناقشة لان الله يقول فان تنازله الله ورسوله. ويقول سبحانه وختلفوا في حكمه الى الله. والله جل اوضح لنا

ان رد الى الكتاب والسنة يختلف فيه الناس الى الله عز وجل اذا تنازع الناس في المولد او غير المولد - 00:10:50

يردوه الى الله الى القرآن والى الرسول الى السنة الى الرسول في حياته والى السنة بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. اللهم لان الله قال يا ايها يا ايها الذين اطيعوا الله واطيعوا الرسول ان منكم فان تنازعتم فيه فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنوا بالله واليوم الآخر ذلك هو احسن تأويلا - 00:11:10

هذا هو الواجب على اهل الاسلام حكاما ومحكومين الواجب عليهم ان يردوا ما تنازعوا فيه الى القرآن والسنة. حكم به القرآن او السنة وجب له بحكم القرآن والسنة. وما خلف ذلك رد على من احدهما على ما قال. وقد - 00:11:30

المواافق والمختلف المخالف اقرروا جميعا في هذه المسألة الذين يفعلون احتفال والذين يفعلونه كلام مقرؤن بأنه بدعة وانه غير موجود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولا في عهد اصحابه. ولا في عهد القرن الثاني ولا في عهد القرن الثاني. ومعلوم انه لو كان - 00:11:50

وشرعا يسبقون اليه. نعم. هو اسبق الناس الى كل خير. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم اسبق الناس الى كل خير. وبعضهم الناس محبة للرسول صلى الله عليه وسلم هم اكثرا الناس اتباعا له ودعوة الى سنته وعلى رأسهم الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر - 00:12:10

فكيف يحرمون هؤلاء من هذه السنة؟ ويحظى بها من بعدهم بغيرها ويكون هم الذين عظموها النبي صلى الله عليه وسلم واهل السنة والصحابة غفلوا عنها وجهلواها ولم يعلموا بها. هم. وهذا مستحيل. هذا من المستحيلات. الصحابة اولى الناس بكل خير - 00:12:30

ومن الناس بالعلم والحق ولا يجوز ان تكون قرونهم او الصحابة وما بعدهم لا يجوز ان تكون على الباطل وجاء بعدهم من اناس عرروا الحق فصاروا اليه. الله اكبر. النبي عليه السلام قال لا تلئوا طائفه من امة الحق منصورة لا يضرهم خذلهم الا من خلقهم. نعم. فلو كان حقا لكان - 00:12:50

موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم موجودة في عهد اصحابه. فلما لم يوجد في عهدهم دل على انه ليس بحق. وانه احتفال منكر اذا لا يجوز ابدا ان تخلو عصور العصور الثلاثة عن خير يحبه الله ورسوله ثم يحظى به من كان بعدهم من الناس الذين عظم جههم - 00:13:10

واختلافه وبعدهم عن ما جاء به المصطفى عليه الصلاة والسلام الا من شاء الله من شاء الله منهم من اهل التحقيق والبيان والاستقامة وقد كتب الناس في هذا لما حديث البدعة كتب فيها الناس ومن كتب فيها ابو العباس ابن تيمية - 00:13:30

يحفظ الله شيخ الاسلام ابن تيمية كتب فيها في قضاء الصراط المستقيم. وبين انها بدعة. وان فعل الناس لها او دعواهم محبة ورسول لا يجعلها سنة ولا يبررها فان حب الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكون بالبدع. حب الرسول يكون باتباعه على منهاجه. وتعظيمه - 00:13:50

ونهيه والدعوة الى سنته والرد على ما انكره هكذا حب الرسول صلى الله عليه وسلم كما ان حب الله يكون باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم لا عريضة يقول سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني عدو الله. فالذى يدعي انه يحب الله ورسوله عليه - 00:14:10

الله وحده وعليه ان يعظم الرسول باتباع شريعة امره ونهيه بالمسارعة الى ما امر به فبني عما نهى عنه بالوقوف عند حدوده هذه المحبة هذه المحبة الصحيحة اما بالبدع والمعاصي لا اللهم صلي البدعة معصية اكبر من الكبائر مم يقول اهل العلم ان البدع - 00:14:30

اكبر من الكبائر وهي في مرتبة بعد الشرك. اعظم الذنوب الشرك ثم البدعة ثم كبائر الذنوب من الزنا والسرقة ونحن نعلم ثم الصوائف والمراتب مراتب المنهيات اربعة المرتبة الاولى شرك واعظم الجنود ثم يليه في مرحلة البدعة لانها اقرأ احب الاشياء - 00:14:50

من المعصية لان صاحبها لا يطلب منها يرى انها حق يراها هدى اما صاحب المعصية فقد يتوب وقد يتتبه ولهذا يدعو الى البدع اكثرا ويهتم بها اكثرا لانها زيادة في الدين ولانها لا يتوب اهلها نعوذ بالله يرون انهم - 00:15:10

وهذا حق ثم يليها كبائر الذنوب ثم صفات الذنوب. فالواجب على اهل العلم والایمان وعلى اهل الاسلام فيحذرها بدع كلها كما قال

النبي صلى الله عليه وسلم اياكم ومحسنات الامور. ويقول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا يعني الاسلام - 00:15:30  
ورد اللي هو مردود على من احدث. ولما احدث اليهود والنصارى في في دينهم ضيعوا دينهم. واختلط عليهم دينهم وضيعوا التوراة  
ثم صارت الحال الى ان كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم وانكروا دينه واليهود كفرت بعيسى وانترت بعيسى تم ادعوا ما ادعوا من  
قولهم - 00:15:50

الله وجاءوا وفعلوا ما فعلوا من التبديل والتغيير في التوراة وعصى الكثير منهم نبيهم موسى عليه الصلاة والسلام فالمقصود ان  
البدع والتغييرات تفضي الى فساد كثير والى اختلاف الدين والى لفظ كتاب وراء الظهر والى انقسام الناس انقسامات كبيرة في  
الباطن ولا - 00:16:10

ولا قوة الا بالله. ثم الشاطبي رحمة الله بعد شيخ الاسلام نبه على اهل البدعة وانكرها وبينها وانها من البدع المحدثات التي يجب  
انكارها والحذر منها وكذا في هذا غير هؤلاء. وكتب في هذا شيخنا وكبير العلامة - 00:16:30

اسم محمد ابراهيم رحمة الله عليه كتب بهذا الرسالة ردا بها على من حسن هذه البدعة وبين وجوه بطلان هذه البدعة وانها مما  
احدثه الناس وان الواجب تركها وقد كتبت في هذا منذ سنوات رسالة مختصرة في هذا وكانت تطبع بين سنة وخرى - 00:16:50  
مثل هذا الوقت ثم نظرت اليها بعض الكتابات البدع وطبعت ايضا باسم التحليل من البدع ويتوزع من مستودع الكتب هنا  
لله سبحانه وتعالى ويتوزع بين الناس وفي غيرها. والمقصود ان هذا شيء بحمد الله قد عرفه اهل العلم السابقون قبلنا وبينوا الشرع  
والحجۃ في ذلك ما سمعتم من قول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم وولاة الامور وقوله صلى الله عليه وسلم من - 00:17:10

بدعة الاحتفال بليلة النصف من شعبان وفيها ايضا تكفير الوصية التي يزعمها خادم الحرمة النبوية ويقول ان رأى النبي يقع كذا  
واوصاني بكذا وكذا بينما فيها ان هذه الوصية كاذبة وان قالها كذاب وانه لا حقيقة لها ولا سحور - 00:17:30

الله سبحانه وتعالى ويتوزع بين الناس وفي غيرها. والمقصود ان هذا شيء بحمد الله قد عرفه اهل العلم السابقون قبلنا وبينوا الشرع  
والحجۃ في خطبة الجمعة وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله الى غير هذا مما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام  
والله يقول في كتابه العظيم له شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يلد به. ذم من شرع فيهم لم يأذن به الله. وقال سبحانه اليوم -  
00:18:10

اكم لكم دينكم فالبدع معناه ان هناك نقصا في الدين يتلافي بهذه البدع ولا حول ولا قوة الا بالله وقال الله سبحانه ثم ثم جعلناك  
على شريعة الامر فاتبعها. ولا تتبع الله والنبي انه على شريعة. واضحة واحکام واضحة - 00:18:30

باتبعها عليه الصلاة والسلام. امره بنزولها واتبعها وحذرهم اتباع هذه الذين لا يعلمون. وقال انه من الله شيئا. فلا يجوز لاهل الاسلام  
يتبعوا اهواء مجاهل ولا من احدث به الله والواجب اتباع كتاب الله العظيم وسنة رسوله الامين عليه الصلاة والسلام - 00:18:50  
وقد وقع انظروا زمن التاريخ ان الف بعض من سئل العلم كتابا وذكر فيه بدعة المولد وهو المعروف محمد علوي المالكي المعروف  
بمكة المكرمة اتصلنا به واجتمعنا به انا وسماحة الشيخ عبد الله بن محمد رضى - 00:19:10

الله عليه وبعض العلماء واجتمعنا به الطائف منذ سنتين ونصحناه ووجهناه الى ما يجب وقلنا له انك انت ويزود العلم فالواجب عليك  
اتقوا الله واظهر الحق وترك هذه البدعة ومع بعد اخرى ذكرها في - 00:19:40

المحمدية ذكر فيها اشياء شركية غير بدعة فوق البدعة والشرك ايضا وبينا له بطلان هذه الاشياء وافق على ذلك وقال انا استغفر الله  
وسوف اعلنها وسأبين الصحف والاذاعة وارجع مع ما قلته من الباطل ثم هدأ الله اصر على - 00:20:00

ولم يعلن شيئا لم يعلی شيئا نسأل الله له الهدایة ثم كتب في اخر السنة الماضية اثنين وثمانين اربع مئة واثنين كتب رسالة ايضا في  
المولد وحبد فيها المولد والاحتفال به. نعم. ودعا اليه. وهذا ايضا من الاطباء التي جدت منه هدأ الله - 00:20:20

وقد رد عليه بعض اخواننا ورده يطبع الان وهنا الشيخ العلامة رد عليه وقد قرأت رده كتبت عليه تصويبا لما قال وهو يطبع وينشر  
قريبا ان شاء الله. ما شاء الله كذلك رد عليه ايضا اخونا الشيخ العلامة عبد الله - 00:20:40

احد اعضاء هيئة كبار العلماء رد عليه في كتابه الاخير وبين غلطه في شبهاته وبين اخطاءه قريبا ان شاء الله وينشر وهناك ردود

آخرى نسأل الله للجميع التوفيق. اللهم امين. المقصود ان الواجب اظهر الحق هذا هو الواجب. وانكار الباطل. ومن اصر على باطله

يجب يجب ان - 00:21:00

على يديه. مم. وان يمنع من اظهار باطنه لا في الاذاعة ولا في المساجد ولا في غير ذلك. حتى يدحر الباطل و حتى يقوم الحق وينصر الحق ولو كان من ينسب الى العلم اذا ظهر خطأه واغلاطه وجب ان يمنع وجب ان يوقف عند حده حتى لا ينشر البدع - 00:21:20  
والذى لا يجوز نشرها ولا يهارها فنسأل الله لنا ولكل من وقع في الباطل الهدایة نسأل الله لنا ولهم الهدایة والرجوع الى الصواب نسأل الله ان يعيذهم من الشيطان نسأل الله ان يعيذهم من الشيطان ويردنا واياهم الى الصواب امين وان يعيننا واياهم الى اتباع الهوى  
واظهار الباطل انه جل وعلا - 00:21:40

الكريم والمقصود من هذه المحاضرة والمقصود من هذا التعليق انه ان تعلموا الحقيقة وان تنشروها الى وراءكم كل من سمع من الحق ينشره الى ما وراءه وبلغه من وراءه. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب الناس يقول صلى الله عليه وسلم فليبلغ الشاهد -

00:22:00

ورب مبلغ اوعى مسافر. ويقول نظر الله من سمع مقالتي فوعاها ثم الى من يسمعها. ثم كما سمعها ورب مبلغ نوع من وربما قال وربما حامل غير فقيه ورب حامل فقه منه. فالمقصود انك يا عبد الله اذا بلغت - 00:22:20

قد تبلغ اناسا افقها لما تبلغه منك. وان تنتفعون بذلك وقد يبلغونه غيرهم ايضا. وبهذا ينتشر العلم وتنتشر الفوائد ويضرب الحق بين الناس بنقل العلم ونقل الفائدة من مكان الى مكان ومن مجتمع الى مجتمع وبهذا تظهر الحقائق وتظهر - 00:22:40

وانشروا العلم الباطل ويندحون بالباطل. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من يبلغ العلم وينصر بالحق وينشره يقف عند الحق وعند الحدود التي حددها الله ورسوله ويحفظ الباطل اينما كان. انه جل وعلا جواد كريم وجزى الله اخانا الشيخ محمد الحسن - 00:23:00  
ونفعنا جميعا بما علمنا وبما سمعنا. امين. ولا حول ولا قوة الا بالله. الدنيا ايها الاخوة دار الابتلاء والامتحان. الله اكبر. هذه الدار دار الابتلاء والامتحان. يبتلى فيها اهل التوحيد باهل الشرك. مم. ويبتلى باهل السنة باهل البدعة. نعم. ويبتلى باهل الايمان والتقوى باهل المعاصي. ويبتلى فيها بالاشرار الاخيار - 00:23:20

الاشرار في كل مكان ولكن وفق ووفقه الله للصبر والثبات على الحق والجاد بالحسنى لاظهار الحق ودحر الباطل الموفق من ثبت عن الحق وان تركه الناس فالحق احق بالاتباع وان تركه الناس. هم. فالموفق من لزم الحق واستقام عليه - 00:23:40

وصبر عليه ولو تركه الناس وحذر الباطل وابتعد عنه ولو فعله الناس رزق الله به التوفيق والهدایة وصلى الله وسلم على نبينا صدق الله التوفيق وهدایة وصلى الله وسلم على نبينا صدق الله التوفيق والهدایة وصلى الله وسلم على نبينا صدق الله - 00:24:00